

معاني القرآن الكريم

22 - وقوله جل وعز اليوم أكملت لكم دينكم روي أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية علينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر رضي الله عنه نزلت في يوم جمعة يوم عرفة وروي عن علي عليه السلام أنه قال نزلت يوم عرفة أو عشية عرفة وفي معنى الآية قولان أحدهما الآن أكملت لكم دينكم بأن أهلكت عدوكم وأظهرت دينكم على الدين كله كما تقول قد تم لنا ما نريد اذا كفيت عدوك ويجوز أن يكون المعنى اليوم أكملت لكم دينكم فوق ما تحتاجون اليه من الحلال والحرام في أمر دينكم